

الرامي

عدرة مسافات الزراعة بالمحصول في السنوات المختلفة من عمر النبات

للمهندس الرئيسي أنس محمد نجيب

مقدمة

Boehmeria nivea L . نبات ليف يتبع العائلة الحرافية

(Urticaceae) ، ويوضع من حيث المكانة في مقدمة نباتات
الآلياف جيئاً .

الراصي

والرأى نبات معمر يتکاثر عادة بالريزوم ، ولما كان الريزوم ينمو نحوه
مضطرباً عاماً بعد عام فإنه بعد مضي عدد من السنوات تزاحم الريزومات تحت
سطح التربة إلى الحد الذي لا يتوفّر معه الفراغ الفنائي بما يسمح للبراعم الجذرية
بالتكشف بحيث تأخذ ثبوتها كاملاً (٥) ، وعليه فإن السنوات التي يذهب في
يمكثها الرأى في الأرض تتفاوت في عددها ، لذا أجري هذا البحث الذي يهدف
إلى معرفة أنسب أبعاد لمسافات زراعة الرأى بالإقليم المصري ، والوقوف على
مدى ارتباط المحصول الناتج باختلاف تلك الأبعاد وذلك بالنسبة للسنوات
المختلفة من عمر النبات .

المراجع والدراسات السابقة

تبين من الدراسات التي أجريت بوزارة الزراعة الأمريكية على مسافات
زراعة الرأى أنه من الأفضل بصفة عامة زراعة الرأى في سطور على مسافات
٣ - ٦ أقسام وفي جدور تبعد عن بعضها ١٨ - ٢٤ بوصة (٥) .

المهندس الرئيسي أنس محمد نجيب : الأكاديمي الأول بقسم بحوث محاصيل الآلياف
بوزارة الزراعة .

وقد أجريت بعض التجارب يكوبا عن تأثير مسافات الزراعة ومواعيد القطع على نبات الرأى ومحصول الألياف الناتج ، وزرعت الريزومات على أبعاد ١٢ ، ١٨ ، ٢٤ بوصة في سطحه تبعد عن بعضها ٣ ، ٤ أقدام ، وكانت تأثير محصول العام الأول هي أن متوسط الألياف الناتجة في جميع المعاملات المزروعة على سطحه تبعد عن بعضها ٣ أقدام وقطعت بعد ٦٠ يوماً من الحشة الأولى زادت ٦ - ٢٤٪ عن جميع المعاملات التي كانت مسافات السطح فيها قد اثنين أو أربعة ، وظهرت زيادة طفيفة في محصول الألياف للنباتات المزروعة على مسافات ١٢ ، ١٨ بوصة على النباتات المزروعة على مسافات ٢٤ بوصة غير أن تلك الزيادة الضئيلة غير اقتصادية نظراً لزيادة تكاليف الزراعة لعدد ١ كم من النباتات (٣) .

وأشارت تأثير البحوث التي أجريت بجامعة فلوريدا إلى أن نسبة تكاثر العقل الجندي المزروعة على أبعاد ٤ أقدام في صنوف تبعد عن بعضها ٤ أقدام كانت بنسبة ١٥٪ ، وذلك في نهاية ثلاثة مواسم زراعية (٤) .

وجاء في تأثير البحوث التي أجريت في محطة التجارب الزراعية بترانسكوكازيان بموسکو ، أنه ما يشجع تكثين وخروج الفوائض الجديدة من الريزوم أن تتمتع النباتات بفراغ غذائي كبير — يصل إلى مساحة مترين بربع — مع خدمة الأرض خدمة جيدة ، والعناية بالعمليات الزراعية الأخرى .

صواف البحث وطرقه

ابتدأ هذا البحث في عام ١٩٥٤ بزرعة مدرس ، واستمرت الدراسة أربعة أعوام وأخذت التأثير حتى نهاية عام ١٩٥٧ ، وكانت أرض التجربة دون المتوسط في خصوبتها ، وقد استعملت ريزومات الرأى *Boehmeria nivea* L. حيث أعددت للزراعة بأن قسمت بالآلة حادة إلى عدد متساو من الأجزاء (عقل ريزومية) ، ثم أجرى فرزها واستبعد الردىء منها ، وأجرى هذه العملية قبل الزراعة مباشرة ، وأجرى حرش الأرض مررتين مع الترحيف ، وكان تاريخ الزراعة في ٢٤ / ٣ / ١٩٥٤ . وزرعت العقل الريزومية المعدة للزراعة في جدور على أبعاد : ٢٠ سم — ٤٠ سم — ٦٠ سم — ٨٠ سم حيث كان الخط الواحد

يحتوى على ٢٤ - ١٢ - ٨ - ٦ جور على الترالى ، وقد صمم البحث بطريقة القطاعات الس الكاملة العشوائية (R. C. B.) مكررة سنت مرات ذات أربع معاملات وخصصت لكل معاملة قطعة مساحتها $\frac{1}{3}$ من الفدان وكل قطعة بها خطوط بطول ٨٤ متراً وبين الخطوط الآخر ٧٠ سم . وكان الري على فترات في المتوسط ١٠ - ١٤ يوماً حسب الجو ، وسمدت التجربة مرة واحدة بمعدل ١٠٠ كجم للفرد سعاد نيران (١٠ بـ أزوف) بعد عزقها مرة واحدة عندما كان طول النبات في المتوسط ٢٠ سم ، وأخذ من الرأى حشتان في عامه الأول ، وكانت الحشة الأولى في الأسبوع الأخير من سبتمبر والثانية في الأسبوع الأول من ديسمبر ، وأخذ من الرأى ثلاث حشات في كل من الأعوام التالية ، الأولى في الأسبوع الأول من يونيو والثانية في الأسبوع الثالث من أغسطس والثالثة في الأسبوع الأول من ديسمبر ، وروى في نظام أخذ الحشات المشار إليه الطريقة المتبعة في الإقليم المصرى ، ولو أنه ثبت فيها بعد أنه من الممكن أخذ ثلاث حشات اقتصادية في العام الأول (١) وأخذت ٤ - ٥ حشات ابتداء من العام الثاني (٢) .

ونزعت أوراق النباتات عقب القطع مباشرة وقشرت سوقها وتركت لتجف في مكان ظليل بعيد عن الرطوبة لمدة ٣ - ٥ أسابيع في المتوسط حسب حالة الجو ، وأجرى وزن المحصول في جميع مراحله ثم شحنت السوق الجافة إلى قسم الألياف بالجيرة حيث أجرى فصل الألياف عن السيقان على عدة مراحل تبدأ بتمرير السوق الجافة داخل ماكينة يدوية خاصة (السكسيارة) حيث تقوم الماكينة بتكسير الخشب إلى أجزاء صغيرة ثم تؤخذ السوق هذه وتتمرر أمام آلة طاردة (المراوح) . ثم وزنت الألياف الخام الناتجة كما وزنت متخلفات الألياف (المشاق) وأجريت بعد ذلك اختبارات الألياف ، وكانت الخبرة والمران هي الأساس في التقدير .

وأجريت بعد ذلك عمليات التحليل الإحصائى لمحصول كل سنة على حدة ثم محصول السنتين الأولىين معاً ثم محصول الثلاث سنوات معاً ومحصول الأربع سنوات معاً .

النتائج ومناقشتها

الرأى نبات معمر يبني المزارع من زراعته الحصول على أقصى محصول في بجموع السنوات التي يعمرها النبات في الأرض (Total yield) ، غير أنه من المفيد مناقشة نتائج محصول كل عام على حدة لكل معاملة لكي نفهم أثر مسافات الزراعة على ناتج المحصول عاماً بعد عام.

وي بيان الجدول رقم (١) ، متوسط محصول الفدان من الألياف الخام بالكيلو جرام الناتج من مسافات الزراعة المختلفة ، وذلك خلال كل عام من السنوات الأربع ١٩٥٤ - ١٩٥٧ ، وهي السنوات التي أقيمت فيها التجربة.

ويتبين من هذا الجدول أن أخذ حشتين من الرأى في السنة الأولى — كما هو متبع في الإقليم المصري — على أية مسافة لا يعطي محصولاً اقتصادياً ، بل أن يحبب زراعته عاماً ثانياً على الأقل إذ أنه أمكن الحصول في العام الثاني على أعلى محصول في السنوات الأربع بالنسبة للمعاملتين ٤٠ سم ، ٢٠ سم على التوالي — ولو أنه في السنة الثالثة بدا هذا المحصول يهبط هبوطاً مضطراً — كما أن محصول السنة الثانية بلغ حوالي ضعف محصول السنة الأولى بالنسبة للمعاملتين المزروعتين على مسافتي ٦٠ سم ، ٨٠ سم ، على أن محصول هاتين المعاملتين أخذ في الارتفاع ابتداء من نفس هذا العام.

ورغم أن أخذ حشتين فقط في العام الأول من الزراعة لا يعطينا محصولاً اقتصادياً — كما تبين من البحث الذي أجري سابقاً (١) — إلا أن محصول الألياف الخام الناتج من المعاملة التي زرعت على مسافة ٢٠ سم كان محصولاً كبيراً نسبياً ، وقد تفوق على محصول جميع المعاملات الأخرى بفارق جوهري لاحتمال ١٪ ، كما تفوق محصول الألياف الناتج من المعاملة التي زرعت على مسافة ٤٠ سم على محصول المعاملة المزروعة على مسافة ٦٠ سم باحتمال ٥٪ ، وعلى محصول المعاملة المزروعة على مسافة ٨٠ سم باحتمال ١٪ ، وكان محصول المعاملة المزروعة على مسافة ٨٠ سم هي أقل المعاملات محصولاً إذ قلت في محصولها عن محصول المعاملة المزروعة على مسافة ٦٠ سم بفارق جوهري لاحتمال ٥٪ .

جدول رقم ١
متوسط محصول الفدان من الألياف الخام

مسافات الزراعة	الحشة	محصول ١٩٠٤	محصول ١٩٠٥	محصول ١٩٠٦	محصول ١٩٠٧	جملة المحصول
٢٠ سم	الأولى	٤٣,٩٦	٣٢,٦٣	١٦,٠٠	٣,٧٥	كيلو جرام كيلو جرام كيلو جرام كيلو جرام كيلو جرام
٤٠ سم	الثانية	٤٧,٥٨	٤٧,٧١	١٨,٧٦	٤,٥٨	
٦٠ سم	الثالثة	—	٣٤,٥٨	١٠,٧٩	—	
	المجموع	٩١,٥٤	١١٤,٩٢	٤٠,٤٥	٨,٣٣	٢٦٠,٢٤
٤٠ سم	الأولى	٢٨,٥٨	٣٥,٧٩	٢٤,٥٨	١٣,٥٠	
٦٠ سم	الثانية	٣٦,٠٤	٥٢,٠٨	٣٦,٠٤	١٨,٥٤	
٨٠ سم	الثالثة	—	٣٦,٥٤	١٩,٩٦	٩,٥٤	
	المجموع	٦٤,٦٢	١٢٤,٤١	٨٠,٥٨	٤١,٥٨	٣١١,١٩
٦٠ سم	الأولى	٢٤,٩٦	٢٥,٩٢	٢٨,٥٨	٢٦,٥٠	
٨٠ سم	الثانية	٣١,٥٤	٤٦,٨٨	٤٩,٥٠	٤٧,٠٠	
	الثالثة	—	٢٧,٩٢	٣٠,٦٣	٢٨,١٣	
	المجموع	٥٣,٥٠	١٠٠,٧٢	١٠٨,٧١	١٠١,٦٣	٢٦٧,٥٦
٨٠ سم	الأولى	١٩,٣٣	٢٥,٠٤	٢٧,١٣	٢٧,٧١	
٨٠ سم	الثانية	٢٩,٠٨	٣٧,٢٣	٤٦,٢١	٩٤,٧٢	
	الثالثة	—	٢٦,٣٣	٢٨,٣٨	٢٨,٣٨	
	المجموع	٤٨,٤١	٨٨,٧٠	١٠١,٧٢	١٠٤,٠١	٣٤٢,٨٤

النطأ القياسي (محصول السنة) ٣٥,٥٠ ٣٥,٤٥ ٣٥,٤٤ ٣٥,٣٠ ٣٥,٣٣

الفرق الجوهري ٥٪ ١٢,٧٥ ١٢,٧٥ ١٠,٥٠ ١٠,٥٠

الفرق الجوهري ١٪ ٩,٢٥ ٩,٢٥ ٧,٥٠ ٧,٥٠

في العام الثاني من عمر النبات يتضح أن محصول الألياف الخام للمعاملة المزروعة على مسافة ٤٠ سم تفوق على محصول باق المعاملات الأخرى بفارق جوهرية لاحتمال ٥٪ بالنسبة للمعاملة المزروعة على مسافة ٢٠ سم ولاحتمال ١٪ بالنسبة للمعاملتين الآخريين ، ويلاحظ أن محصول الألياف الخام للمعاملة المزروعة على مسافة ٢٠ سم تفوق في السنة الثانية كذلك على محصول المعاملتين المزروعتين على مسافة ٦٠ سم ، ٨٠ سم بفارق جوهرية لاحتمال ١٪ — كما حدث في السنة الأولى — وكان محصول المعاملة المزروعة على مسافة ٨٠ سم هو أقل المعاملات محصولاً في السنة الثانية أيضاً، إذ قل عن محصول المعاملات الأخرى بفارق جوهرية .

ولذا نظرنا إلى محصول المعاملات المختلفة في نهاية الستينين الأولى والثانية من عمر النبات يتضح أن المعاملة المزروعة على مسافة ٢٠ سم تفوقت في محصولها على محصول المعاملتين الآخريين فتفوقت على المعاملة المزروعة على مسافة ٤٠ سم بفرق جوهرى لاحتمال ٥٪ وعلى المعاملتين المزروعتين على الأبعاد ٦٠ سم ، ٨٠ سم بفارق جوهرية لاحتمال ١٪ ، وحتى نهاية العامين الأوليين من هذا البحث كان محصول المعاملة المزروعة على البعد ٨٠ سم هي أقل المعاملات محصولاً (جدول رقم ٢) . ونستخلص من هذا أنه للحصول على محصول اقتصادي للرأى يجب زراعته لمدة عامين على الأقل، وفي هذه الحالة تفضل زراعته على مسافة ٢٠ سم إذ أن هذه المسافة أعطت أعلى محصول بالنسبة للمسافات الدائمة في هذه التجربة في الستينين الأوليين .

في العام الثالث من عمر النبات يتضح من الجدول رقم (١) أن المعاملة المزروعة على أبعاد ٦٠ سم قد أعطت أعلى محصول متقدمة على محصول كل من المعاملتين ٢٠ سم ، ٤٠ سم بفارق جوهرية لاحتمال ١٪ ، ولم يكن هناك فرق جوهرية بين محصول هذه المعاملة ومحصول المعاملة التي زرعت فيها الريزومات على أبعاد ٨٠ سم ، جدول رقم (١) ، ويلاحظ أن محصول المعاملة المزروعة على بعد ٢٠ سم — والتي كانت أفضل المعاملات خلال الستينين الأوليين من الزراعة — قد هبط إلى حوالي نصف المحصول الناتج من هذه المعاملة في العام الأول من عمر النبات، وهذا يعني أن بقاء المحصول عاماً ثالثاً عند الزراعة

جدول رقم ٣

متوسط محصول الفدان من الألياف الخام بالكيلو جرام
في مجموع السنوات المختلفة من عمر النباتات

إجمالي محصول الأعوام ١٩٠٧—٠٦	إجمالي محصول الأعوام ١٩٠٦—٠٥	إجمالي محصول العامين ١٩٠٠—١٩٠٤	مسافات الزراعة
كيلو جرام	كيلو جرام	كيلو جرام	
٢٦٠,٢٤	٢٥١,٩١	٢٠٦,٤٦	٢٠ سم
٣١١,١٩	٢٧٩,٦١	١٨٩,٠٣	٤٠ سم
٣٦٧,٥٦	٢٩٥,٩٣	١٥٧,٢٢	٦٠ سم
٣٤٢,٨٤	٢٣٨,٨٣	١٣٧,١١	٨٠ سم

٣٢٠,٤٦	٢٥٦,٥٧	١٧٢,٤٣	متوسط المحصول
٤٤١٢,٥٠	٤٩,٧٥	٤٤٦,٥٠	الخطأ القياسي
٢٦,٧٥	—	١٩,٥٠	الفرق الجوهري ١٪
٢٦,٥٠	٢٠,٧٥	١٤,٠٠	الفرق الجوهري ٥٪

على مسافة ٢٠ سم غير اقتصادي بل من الأفضل تقليل زراعة الريزومات من جديد على نفس المسافة ، كما يلاحظ أن محصول المعاملة المزروعة على مسافة ٤ سم قد هبط بنسبة كبيرة بالنسبة للعام الثاني من عمر النبات ولو أنه مازال أعلى من محصول العام الأول ، وعلى هذا فإن تقليل الريزومات وزراعتها من جديد على مسافة ٣٠ سم يعطينا زيادة في المحصول قدرها ١١ كيلو جراماً عن محصول العام الثالث .

وإذا قارنا محصول المعاملات المختلفة في نهاية السنوات الثلاث نجد أنه لم يكن هناك فروق جوهرية بين محصول المعاملات المزروعة على أبعاد ٢٠ سم، ٤٠ سم، ٦٠ سم ولو أن محصول المعاملة المزروعة على مسافة ٨٠ سم نقص عن محصول المعاملتين المزروعتين على مسافتي ٤٠ سم، ٦٠ سم، بفرق جوهرى على مستوى ٥٪ — جدول رقم (٢) .

وعلى ذلك إذا زرع الرأى لدى ثلاث سنوات متتالية فإنه لا توجد فروق جوهرية بالنسبة لمحصول المعاملات المزروعة على مسافات ٣٠ سم، ٤٠ سم، ٦٠ سم غير أنه تفضل الزراعة على مسافة ٦٠ سم نظراً لأن الزيادة غير الجوهرية في محصول المعاملة المزروعة على مسافة ٤٠ سم لا تعود سبباً لزيادة تكاليف الزيادة في عدد النباتات وما يتبعها من عمليات زراعية مختلفة كالزراعة والعرق والحصاد، بالإضافة إلى زيادة تكاليف ثمن التقاوى (الريزوم) .

ولو أنه حقيقة لا يختلف محصول المعاملة المزروعة على مسافة ٢٠ سم عن محصول المعاملتين المزروعتين على المسافات ٤٠ سم، ٦٠ سم، إلا أنه من الناحية الاقتصادية يفضل تقليل نباتات هذه المعاملة في نهاية العامين الأوليين من الزراعة وإعادة زراعة الريزومات من جديد — عاماً ثالثاً — على نفس المسافة ٢٠ سم إذ يتطلب أن يزيد المحصول في هذه الحالة إلىضعف مما يعطي تكاليف إعادة الزراعة من جديد وكذا عمليات تقليل الريزوم القديم، هذا بالإضافة إلى الربح الناجح من بيع التقاوى (العقل الريزومية) الفائضة عن الحاجة.

ونستخلص مما سبق أنه عندما يراد للرأى أن يعمر في الأرض ثلاث سنوات فقط فإن أحسن محصول اقتصادى يمكن الحصول عليه يكون بزراعة الرأى على مسافة ٢٠ سم لمدة عامين، ثم تقليل النباتات بعدأخذ المحصول وتحاد الزراعة من جديد — في العام الثالث — على نفس المسافة ٢٠ سم، أما إذا أرادبقاء الرأى معملاً لمدة ثلاثة سنوات فإن أنساب مسافة لزراعة الريزومات هي ٤٠ سم — ٦٠ سم، ولو أنه تفضل الزراعة على مسافة ٦٠ سم للأسباب المشار إليها فيما سبق .

فِي الْعَامِ الرَّابِعِ مِنْ عُمُرِ النَّبَاتِ ، جَدْوِلُ رقم (١) ، يَتَضَعَّفُ أَنِّي
الْمَعَالَةُ الْمَزْرُوعَةُ عَلَى أَبْعَادٍ ٨٠ سَمَّ قَدْ تَفَوَّقَتْ فِي مَحْصُولِ الْمَعَالَاتِ
الْمَزْرُوعَةِ عَلَى أَبْعَادٍ ٢٠ سَمًّ ، ٤٠ سَمًّ بِفَرْقٍ جَوْهِرِيٍّ لِإِحْتِمالٍ ١٪ ، وَجَاهَ
مَحْصُولُ الْمَعَالَةِ الْمَزْرُوعَةِ عَلَى مَسَافَةٍ ٦٠ سَمًّ فِي الْمَرْتَبةِ الثَّانِيَةِ غَيْرُ أَنَّهُ لَمْ يُوجَدْ بَيْنِ
مَحْصُولِ هَذِهِ الْمَعَالَةِ وَمَحْصُولِ الْمَعَالَةِ الْمَزْرُوعَةِ عَلَى مَسَافَةٍ ٨٠ سَمًّ أَيْ فَرْقٍ
جَوْهِرِيٍّ ، وَأَنِّي مَحْصُولُ الْمَعَالَاتِيْنِ الْمَزْرُوعَتِيْنِ عَلَى أَبْعَادٍ ٢٠ سَمًّ ، ٤٠ سَمًّ
قَدْ هَبَطَ إِلَى الْمَسْدَدِ الْأَدْنِيِّ بِالنِّسْبَةِ لِمَحْصُولِ الْمَعَالَاتِيْنِ الْمَزْرُوعَتِيْنِ عَلَى أَبْعَادٍ
٦٠ سَمًّ ، ٨٠ سَمًّ .

وَإِذَا قَارَنَا مَحْصُولَ الْمَعَالَاتِ الْمُخْتَلَفَةِ فِي نَهَايَةِ السَّنَوَاتِ الْأَرْبَعِ — جَدْوِلُ
رَقْمِ (٢) — نَجِدُ أَنَّهُ لَا فَرْقٌ فِي مَحْصُولِ الْأَلِيَافِ الْخَامِ الْمَعَالَةِ الْمَزْرُوعَةِ عَلَى
مَسَافَةٍ ٦٠ سَمًّ وَالْمَعَالَةِ الْمَزْرُوعَةِ عَلَى مَسَافَةٍ ٨٠ سَمًّ وَلَوْ أَنَّهُ مَحْصُولُ هَاتِينِ
الْمَاءِ لَتَيْنِ قَدْ تَفَوَّقَ عَلَى مَحْصُولِ كُلِّ مَعَالَاتِيْنِ الْمَزْرُوعَتِيْنِ عَلَى مَسَافَةٍ ٢٠ سَمًّ ،
٤٠ سَمًّ بِفَرْقٍ جَوْهِرِيٍّ عَلَى مَسْتَوِيِّ ١٪ ، وَعَلَى هَذَا فَإِنَّ أَنْسَبَ مَسَافَاتِ
لِزَرَاعَةِ رِيزُومَاتِ الرَّائِيِّ إِذَا رَغَبَ الْمَارِعُ فِي زَرَاعَةِ الرَّائِيِّ أَرْبَعَةَ أَعْوَامَ مُتَتَالَيَّةٍ ،
هِيَ مَسَافَةٌ ٦٠ — ٨٠ سَمًّ ، غَيْرُ أَنَّهُ تَفَضُّلُ الزَّرَاعَةِ عَلَى مَسَافَةٍ ٨٠ سَمًّ لِنَظَرًا لِأَنَّ
الْزِيَادَةَ غَيْرُ الْجَوْهِرِيَّةِ فِي مَحْصُولِ الْمَعَالَةِ الْمَزْرُوعَةِ عَلَى مَسَافَةٍ ٦٠ سَمًّ لَا تَقَابِلُ
— مِنَ النَّاحِيَةِ الإِقْتَصَادِيَّةِ — تَكَالِيفَ الْزِيَادَةِ فِي عَدْدِ النَّبَاتَاتِ وَمَا يَتَبعُهَا مِنْ
عَمَلِيَّاتِ زَرَاعَةٍ مُخْتَلَفَةٍ ، بِالإِضَافَةِ إِلَى زِيَادَةِ تَكَالِيفِ ٩٥٪ التَّقاوِيِّ (الرِّيزُومِ) .

وَبِمِقَارَنَةِ بَقَاءِ الرَّائِيِّ لِمَدَةِ أَرْبَعَةِ أَعْوَامٍ مُتَتَالَيَّةٍ مُزْرُوعٍ عَلَى مَسَافَةٍ ٦٠ سَمًّ
٨٠ سَمًّ (وَهِيَ أَحْسَنُ الْمَسَافَاتِ إِذَا أَرِيدَ تَعْمِيرُ الرَّائِيِّ أَرْبَعَةَ أَعْوَامٍ) ، بِزَرَاعَتِهِ
عَلَى مَسَافَةٍ ٣٠ سَمًّ وَتَقْلِيْعِ النَّبَاتَاتِ فِي نَهَايَةِ الْعَامِيْنِ الْأَوَّلَيْنِ مِنَ الزَّرَاعَةِ وَإِعادَةِ
الْزَرَاعَةِ مِنْ سِبْدِيَّدِ لِمَدَةِ عَامِيْنِ آخَرَيْنِ مُتَتَالَيْنِ عَلَى نَفْسِ الْمَسَافَةِ ٣٠ سَمًّ ، نَجِدُ أَنِّي
جَمْلَةُ مَحْصُولِ الْأَلِيَافِ الْخَامِ الْمُتَنَتَّجِ [إِنْتَاجِهِ] — فِي الْحَالَةِ الثَّانِيَةِ — فِي نَهَايَةِ الْأَرْبَعَةِ
أَعْوَامٍ ، هُوَ ضَعْفُ الْمَحْصُولِ النَّاتِجِ فِي نَهَايَةِ الْعَامِيْنِ الْأَوَّلَيْنِ أَيْ ٤٤ كِيلُو جَرَاماً ،
أَيْ بِزِيَادَةِ قَرْبَهَا حَوْالَى ١٢٪ عَنِ إِجْمَالِ مَحْصُولِ الْأَلِيَافِ الْخَامِ الْمَعَالَةِ
الْمَزْرُوعَةِ عَلَى مَسَافَةٍ ٦٠ سَمًّ ، وَهَذِهِ الْزِيَادَةُ فِي مَحْصُولِ الْأَلِيَافِ الْخَامِ — تَغْطِي
تَكَالِيفَ الْعَمَلِيَّاتِ الْزَرَاعَيَّةِ الإِضَافَيَّةِ .

فستخلص مما سبق أنه عندما يراد للرأي أن يعمر في الأرض أربعة أعوام فإن أحسن مخصوص اقتصادي يمكن الحصول عليه يكون بزراعة الرأي على مسافة ٢٠ سم لمدة عامين ، ثم تقلع النباتات بعدأخذ المخصوص وتعاد الزراعة من جديد — في العام الثالث — على نفس المسافة ٢٠ سم لمدة عامين آخرين متتاليين ، أما إذا أريد بقاء الرأي معمرًا لمدة أربع سنوات فإن أنساب مخصوصة لزراعة الريزومات هي ٦٠ — ٨٠ سم ولو أنه تفضل الزراعة على مسافة ٨٠ سم الأسباب المشار إليها سابقاً .

نتائج بحثي

أجريت تجربة لمعرفة أنساب المسافات لزراعة ريزومات الرأي والوقوف على مدى ارتباط المخصوص الناتج باختلاف تلك الأبعاد وذلك بالنسبة للسنوات المختلفة التي ينبغي أن يمكنها الحصول في الأرض حتى يعطى مخصوصاً اقتصادياً ، واستمرت الدراسة مدى أربعة أعوام متتالية ابتداء من عام ١٩٥٤ حتى عام ١٩٥٧ ، وكانت أبعاد المسافات الداخلة في هذه التجربة هي : ٢٠ سم — ٤٠ سم — ٦٠ سم — ٨٠ سم ، على خطوط تبعد عن بعضها ٧٠ سم ، وصممت التجربة بطريقة القطاعات الس الكاملة العشوائية (R. C. B.) مكررة ٦ مرات ، وأجريت العمليات الزراعية المتّبعة حالياً في الإقليم المصري حيث أخذ من الرأي حشتان في عامه الأول وثلاث حشات في كل من الأعوام التالية ، ثم جمع المخصوص في نهاية كل عام ، وأجريت عمليات التحليل الإحصائي لمخصوص كل سنة على حدة ثم مخصوص السنطتين الأولىين معاً ثم مخصوص الثلاث سنوات معاً ومخصوص الأربع سنوات معاً .

وقد تبين من هذا البحث أنه لا ينـتظر مخصوصاً اقتصادياً من الرأي إلا بعد زراعته عامين متتاليين على الأقل ، وفي هذه الحالة تفضل زراعة الريزومات على مسافة ٢٠ سم .

أما إذا أريد زراعة الرأي لمدة ثلاثة أعوام أو أربعة أعوام فإن أنساب مسافة لزراعة هي ٦٠ سم ، ٨٠ سم على التوالي غير أنه قد يكون من الممكن

اقتصادياً — في حالة زراعة الرامي لمدة أربعة أعوام — زيادة الحصول على الرامي بزراعة الريزومات على مسافة ٢٠ سم لمدة عامين ثم تقليله الرامي بعد ذلك وإعادة زراعته على نفس المسافة لمدة عامين آخرين، إذ أن الحصول على الرامي في هذه الحالة يتطلب أن يتفوق على إجمالي الحصول الناجح من زراعة الرامي أربعة أعوام متتالية على مسافة ٨٠ سم وهي أقرب مسافة لزراعة .

المراجع

(١) أنس محمد نجيب

نبات الرامي ، دراسة ميعاد القطع وتطور النمو .
الفلاحة ، مايو / يونيو ، ص ٣١٣ - ٣٢٠

(٢) أنس محمد نجيب

ميعاد القطع وتطور النمو في نبات الرامي على مدى عمر النبات (تحت النشر)

- (3) Crane, J. C., and J. B. Acuna.
1946. The effect of plant spacing and time of harvesting
on fiber yield of ramie (*Boehmeria nivea* L.).
Jour. Amer. Soc. Argon., 38 : 225-236.
- (4) Neller, J. R.
1945. Culture, fertilizer requirements and fiber yields of
ramie in the Florida everglades.
Univ. Fla. Agric. Exper. Sta. Bull. 41, 40 p.
- (5) Robinson, B. B.
1940. Ramie fiber production.
U. S. Dept. Agric. Circ. 585, 14 p.
- (6) Seale, C. C., E. O. Gangstad, and J. F. Joyner.
1953. Agronomic studies of ramie in the Florida everglades.
Univ. Fla. Agric. Exper. Sta. Bull. 525, 30 p.